(2) تلقينا صباح هذا... - المكتب الأعلامي لحزب أزادي الكوردستاني-الحر

facebook.com/permalink.php

تلقينا صباح هذا اليوم بحزنٍ وألم نبأَ وفاة مناضل من المؤسيسن للحركة الوطنية الكرديةالمغفور له الاستاذ كمال عبدي كرَّس جل حياته لخدمة قضية شعبنا الكُردي بهذه المناسبة نتقدم بأحر التعازي الى أهله وذويه وكافة اهالي عفرين الصامدين نسأل الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ٠

وهذه نبذة عن حياة المناضل كمال عبدي بخط يده :

ولدت في قرية / كازي = gazê)من قرى منطقة عفرين= Efrîn (جبل الأكراد) في عام /1932/ من عائلة متوسطة الحال ثم انتقلت مع عائلتي إلى قرية /خرزا = Xerza / بسبب خلافات عائلية ثم ترعرعتً هناك حتى العاشرة من العمر لحين خروج والدي من السجن درستُ خلالها في المدرسة الابتدائية الوحيدة في المنطقة مدرسة /جولاقا = Çolaqa عند الخوجة عبدي عشيه/ ثم انتقلتُ مع العائلة إلى قرية /كفردلي تحتاني = Keferdelê Jêrîn/ لوجود أملاكنا هناك ودرستُ هناك عند الخوجة خليل حمكلي /القراءة والكتابة/ حتى ختمتُ القرآن ثم انتقلت إلى المدرسة الابتدائية الوحيدة في المدينة/عفرين/ مركز القضاء وحصلت على الشهادة الابتدائية هناك عام /1949/ ثم انتقلتُ إلى المدرسة الإعدادية الليلية في ثانوية المتنبي /بادلب/ وبعد حصولي على منحة دراسية مجانية لأنني كنتُ من الأوائل في الشهادة الابتدائية بعفرين ولعدم وجود مكان في الثانوية الليلية بحلب انتقلتُ إلى/ادلب/ فأتمَمْتُ هناك المرحلة الإعدادية خلالها تلقيت بعض المبادئ الاشتراكية والشيوعية الماركسية على يد المدرسين إلى جانب البرنامج الدراسي وللظروف المادية والصحية ولم استطيع الاستمرار في الدراسة ثم التحقتُ بالخدمة الإلزامية عام /1953/ بعد تركي الدراسة وبعد الانتهاء من الخدمة العسكرية عام /1954/ دخلتُ الوظيفة بحلب لتأمين عيش الأولاد فانتسبتُ إلى الحزب الشيوعي بحلب لقناعتي بأنه الحزب الذي يعترف بحقوق القوميات من ضمنها القومية الكوردية هي الأمل في تحقيق الحقوق القومية لنا نحن أكراد كوردستان سوريا في ذلك العصر حينها كانت سوريا تعيش حكما ديمقراطياً برلمانياً يعيش فيها جميع القوميات والفئات دون تفريق ، حينها دخلنا نحن الشيوعيين انتخابات عام /1954/ وكان مرشحنا في قضاء جبل الأكراد الأستاذ المغفور له إنشاء الله رشيد حمو بالتحالف مع مرشح المريدين الأستاذ المرحوم إنشاء الله عثمان بن محمد عثمان =(أبن محمد جاويش) الذي أصبح قاضياً فيما بعد خُضنا خلالها معركة قاسية ضد مرشحي الأغوات والإقطاع الذين كان لهم نفوذاً قوياً في المنطقة حينها، هذا من جهة ومن جهة أخرى كانوا مدعومين من حزبي /الوطني والشعب/ اللذان كانا مسيطران على زمام الدولة حينها فلم نفوذ بالانتخابات في تلك الدورة وكان الأمين العام للحزب /خالد بكداش/ الوحيد الذي فاز في تلك الدورة .

وبعدها خلال عامي /1955-1956/ جرى خلافاً بيننا نحن الشيوعيون الأكراد والحزب حول بعض المطالب والحقوق القومية للأكراد والذي كان من ضمن مبادئ الحزب ويقر بها.

وبعد مداولات كثيرة لم نصل إلى اتفاق وهنا جرى حوارات واتصالات بين شباب المثقفين من الأكراد الذين يؤمنون بحقوق الأكراد والبعض كانوا منتمين /لجمعية الطلبة/بحلب كما كانت هناك جمعية خويبون الكوردية /في الجزيرة وخلال هذه الحوارات توصلوا إلى قناعة مشتركة بضرورة تشكيل حزب كوردي كوردستاني لأكراد سوريا .

فتأسس الحزب الديمقراطي الكردستاني في 14حزيران 1957/ على أيدي المؤسسين الذي أتذكرهم وهم الأستاذ رشيد حمو – وشوكت حنان – ومحمد علي خوجة – وخليل محمد عبد الله من جبل الأكراد

والمناضل الكبيروالرمزالخالد عثمان صبري /آبو/ من دمشق والأستاذ حميد درويش – وحمزة نويران من الجزيرة

لك الرحمة والمغفرة والسلام ولجميع الراحلين

.